

التقى في فرنسا السفير البابوي وتلقى اتصالاً من الشاعر الراعي : الوادي المقدس تراث مشترك بين كل الكنائس والطوائف



يواصل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي زيارته فرنسا، واقام سفير لبنان لدى الاونيسكو الدكتور خليل كرم لقاء تكريميا على شرفه في دارته وتمت خلال اللقاء مناقشة علاقة لبنان بالاونيسكو من خلال عناية المنظمة الدولية بموقع الوادي المقدس المصنف من قبلها في لائحة التراث العالمي، وعرض المدير التنفيذي لمشروع

المسح الشامل لتراث الوادي المقدس الزميل جورج عرب لبرامج المشروع الذي تنفذه رابطة قنوبين للرسالة التراث وقد تحققت سلسلة اصدارات كتابية وافلام وثائقية بخمس لغات تطبيقا لتوصيات المجمع البطريركي الداعية التي تنقل التراث الى بلدان الانتشار بالاضافة الى تأسيس مكتبة ومعرض الوادي المقدس، فيما يتابع التحضير لاقامة مبنى المتحف لجمع التقنيات التراثية ذات الصلة بالوادي المقدس، وقدم البطريرك الراعي لمديرة ومسؤولي الاونيسكو الفيلم الاول وسلسلة افلام الوادي المقدس ودعاهم الى زيارته صيفا.

وكانت كلمة للسفير كرم حيا فيها «الجهود المبذولة لابرار تراث الوادي المقدس والمحافظة عليه ارضا ثقافيا للانسانية جمعاء»، وعرض ما يقوم به من اتصالات ومتابعة مع الاجهزة المختصة في الاونيسكو «لتعزيز عنايتها في هذا الموقع الفريد».

وعند الخامسة عصرا التقى الراعي في البيت اللبناني في باريس الجالية اللبنانية، والقى حديثه الدوري في التنشئة المسيحية، عارضا محطات لقاءاته في فرنسا التي جمعته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزير الخارجية لوران فابيوس والرئيس سعد الحريري ونائب رئيس مجلس الوزراء الاسبق عصام فارس الذي وجه له البطريرك الراعي تحية شكر وتقدير لاستضافته اياه والوفد المرافق طوال زيارته فرنسا. وكان البطريرك الراعي استقبل في مقر اقامته قبل ذلك السفير البابوي في فرنسا المونسنيور لويجي فاننورا. كما تلقى اتصالا من مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار.

بدوره تحدث الراعي عن اهمية الوادي المقدس و«التراث الروحي والوطني الذي يحتضنه وهو تراث مشترك بين كل الكنائس والطوائف يبرز قراءة الهوية الروحية ورسالة المسيحيين التي تشكلت في حقبة الوادي المقدس وقوامها عيش المحبة والانفتاح والحوار وقبول الاخر وتقاسم خيرات الارض».